

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2006

A R A B E

Langue vivante 2 - Série S

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 2 heures. - COEFFICIENT : 2

L'usage des calculatrices électroniques est interdit.

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.

Répartition des points

I.	COMPRÉHENSION DU TEXTE	10
II.	EXPRESSION PERSONNELLE	10

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

TEXTE

[تدور أحداث هذا النصّ في مدينة مانشستر^(١) - إنجلترا - حيث قضى الكاتب طفولته مع عائلته]

كان من عادة منزلنا أن يستقبل زوّاراً عديدين وكان هؤلاء الزوّار غرباء تماماً بالنسبة

إليّ .

لم يكن هؤلاء الزوّار من الإنجليز الذين ألفتهم وإنما كانوا مراكشيين^(٢)، وقد كنت أتتبع

حركاتهم وسكناتهم فأجد فيها شيئاً جديداً ، وكنت أصغي إلى كلماتهم وهم يتخاطبون

فأستغرب لهذه الحروف الضخمة التي يلفظونها في سهولة ويسر . أيّ ناس هؤلاء !

حدث أن أقبل زائر جديد من مدينة الدار البيضاء وأقام عندنا ، وكان أبي مريضاً لا

يستطيع الخروج ولذلك كان عليه أن يخرج وحده ، ولما خرج لأوّل مرّة خرجت معه أختي

لترشده ، وأعطاه أبي ظرفاً^(٣) كتب عليه عنوان المنزل ليستطيع أن يدلني^(٤) به إلى الشرطي

عند الضرورة فيهديه الطريق .

خرج صاحبنا مع أختي وانطلق في الشوارع الواحد تلو الآخر، وركب الحافلة فابتعد تماماً

عن المنزل ، فلما قضى ما كان يريد وأراد الرجوع ، ضلّ السبيل فسأل أختي هل تعرف الطريق

فلم تفهم ما يقول ، ثم أخذته إلى أحد الدكاكين ظانّة أنّه يريد أن يبتاع^(٥) شيئاً ، فتضايق بعدم

فهمها وأن يتصرّف وحده ، وأخيراً تقدّم إلى أحد المارّة وابتسم له مٌحيّياً ، فردّ عليه الابتسامة

بمثلها ، ثمّ أدخل صاحبنا يده في جيبه وأخرج الظرف ، فناوله للرجل الذي أدرك من هيئته أنّه

غريب ، فأخذ منه الظرف وقرأ العنوان ثمّ أخذه إلى أحد الدكاكين واشترى منه طابعاً للبريد

ألصقه على الظرف ، ثمّ أشار له بأن يتبعه ، ولشّد ما كانت دهشته^(٦) حينما رأى الرجل يدنو

إلى أقرب صندوق بريد ويُلقني فيه بالظرف ووقف الرجل مدهوشاً حينما رأى صاحبنا يكاد

يسقط على قفاه من الضحك .

عن «في الطفولة» لعبد المجيد بن جلّون (بتصرّف)

Manchester (١

(٢ مراكشي : marocain : ici

(٣ ظرف = enveloppe

(٤ أدلى به = أعطاه

(٥ ابتاع = اشترى

(٦ = ما أشدّ دهشته !

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

Répondre, AU CHOIX, en *arabe* ou en *français*, aux questions suivantes :

- a) Donner un titre à ce texte.
- b) Que sait-on du visiteur ?
- c) Qu'a donné le père du narrateur à son hôte et pourquoi ?
- d) Où réside le malentendu entre le visiteur et son accompagnatrice ? Quelles en sont les conséquences ?
- e) Expliquer pourquoi le visiteur trouve la situation comique et rit aux éclats.

II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traiter *en arabe* l'un des deux sujets suivants :

١ . يعود الزائر إلى بلاده فيحكى لزوجته مغامرته في إنجلترا . تصوّر الحوار بينهما . (في حوالي ١٥ سطرًا) .

٢ . بمّ يشعر في رأيك من يسافر إلى بلد لا يعرف لغته ؟ (في حوالي ١٢ سطرًا) .